[223] وقال فمن مولاكم وليكم * فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا إلهك مولانا وأنت ولينا * ولم تجدن منا لك اليوم عاصيا فقال له قم يا علي فأنني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا فخص بها دون البرية كلها * عليا وسماه الغدير اخائيا فمن كنت مولاه فهذا وليه * فكونوا له اتباع صدق مواليا هناك دعا اللهم وال وليه * وكن للذي عادا عليا معاديا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم: ولا زلت يا حسان مؤيدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك وسأل الصادق (ع): عن هذه الاية (يعرفون نعمة ا ثم ينكرونها) فقال (ع): النعمة ولاية أمير المؤمنين يعرفونها يوم الغدير، وينكرونها يوم السقيفة ولقد أنكروه أشد الانكار حتى بلغ انكارهم بإن شتموه ولعنوه وسبوه في المجالس والمحافل والمنابر وبلغوا من ذلك بحيث إن ابليس لعنه ا مع شقاوته انكر عليهم وعيرهم. في الامالي لشيخنا الصدوق (ره) مر إبليس بنفر يسبون عليا (ع) فوقف أمامهم فقال القوم: من الذي وقف أمامهم ؟ فقال: أنا أبو مروة قالوا: ما تسمع كلامنا ؟ فقال سوئة لكم تسبون مولاكم علي بن أبي طالب ؟ فقالوا له: من أين علمت إنه مولانا ؟ قال: من قول نبيكم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره وأخذل من خذله فقالوا: انت من مواليه وشيعته فقال: ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكني أحبه وما يبغضه أحد إلا شاركته في المال والولد فقالوا له: يا أبا مرة فتقول في علي شيئا من فضائله فقال لهم: اسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت ا عز وجل في الجان أثني عشر الف سنة، فلما أهلك ا الجان شكوت الى ا عز وجل الوحدة فعرج بي الى السماء فعبدت ا في السماء الدنيا أثني عشر الف سنة اخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح ا عز وجل ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعاني فخرت لذلك النور سجدا وقالوا: سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فإذا النداء من قبل ا جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل هذا نور علي بن أبي طالب. والحاصل مكث رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ثلاثة أيام في ذلك المكان حتى تمت له البيعة من الناس، وبايع الناس لامير المؤمنين (ع) وفي كتاب نزهة المجالس عن القرطبي في تفسير